كلية : الاداب

القسم او الفرع : تاريخ

المرحلة : الثانية

أستاذ المادة : د. عبير عنايت سعيد

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الدولة الاموية (٤١-١٣٢ هـ)

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **the Arab Islamic State in the Umayyad Era (41 -132 AH)**

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي (٨٦-٩٦هـ).

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية: **The caliphate of Al-Waleed bin Abd al-Malik 86 96 AH**

... 6- خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي (٨٦-٩٦هـ).

كنيته أبو العباس ولد بالمدينة (عام ٥٠هـ) بويع بالخلافة بعد أبيه وأتسم في عهده بالأستقرار والهدوء ولم يشهد أي حركات خارجية وذلك لسياسة والده عبد الملك الشديدة في قمعها، فأستأنفت حركة الفتوح وتوسعت الدولة العربية لأطراف الهند شرقاً وأوربا غرباً وأزدهرت الحياة الأجتماعية والعمرانية وكان مغرماً بالبناء فبنى الجامع الأموي بدمشق ووسع المسجد النبوي وزاد مساحته، وجدد بناء المسجد الأقصى بالقدس، وأمر ببناء العديد من المساجد بأرجاء الدولة، وحصن الثغور، وبنى المعاقل والحصون لحماية البلاد، وأصلح الطرقات وربطها بالمدن بشبكة مواصلات، ووضع المنار بالطرقات، وأهتم بأمور الزراعة والري، وهو أول من أنشأ المشافي ((البيمارستان)) وخصص منها لذوي الأمراض المزمنة والمعدية والمجانين، وأول من أنشأ دور للعجزة والمساكين، وأجرى الأرزاق على الفقراء والمعدمين، وخصص لكل ضرير قائد ولكل مقعد خادم، وخصص عطاءاً ثابتاً للفقراء وايضا فقهاء المساجد وكان يعين المؤدبين للأيتام، توفي عام ٩٦هـ ومدة خلافته ٩ سنوات و٧ أشهر وبويع لأخيه سليمان من بعده.

٧. سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي(٩٦-٩٩هـ).

كنيته أبو أيوب ولد عام (٦٠هـ) وتولى الخلافة بعد أخيه الوليد بعهد من أبيه وكانت خلافته عهد إطمئنان وهدوء وضعف لحركات المعارضة والخوارج ، بدأ خلافته بعزل عمال الحجاج وذلك لسوء معاملتهم أو سياستهم مع الرعية ، وأخرج السجناء بالعراق ، وأستمر في حركة الفتوحات ، وحاصر القسطنطينية عاصمة بيزنطة وبنى بها جامعاً، وبنى مدنية الرملة ، وفي عهده عاد الصراع بين قبيلة المضرية والقيسية حيث أشتعلت نار العصبية القبلية من الداخل ، توفي (سنة٩٩هـ) ، وأوصى لعمر بن عبد العزيز من بعده.

٨. **عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي(٩٩-١٠١هـ).**

كنيته أبو حفص ولد بمصر(سنة٦١هـ) وتولى الخلافة بعد سليمان أبن عمه وعمل على : تحقيق العدل والمساواة ، والحرص على مصالح المسلمين ، ومحاسبة الولاة وعزل المسيء منهم ، وعمل بسياسة حفظ التوازن بين القبائل العربية ، وأنهى حرب العصبية القبلية الداخلية، وحقق إصلاحات مالية وإقتصادية، مثل إلغاء ضريبة الجزية عن المسلمين غير العرب في المشرق الاسلامي، ومنح الداخلين إلى الإسلام عطاءاً وهباتا من بيت المال، وجعل أرض الخراج ملكاً للدولة، سواء كان المستخدم للارض مسلما أم لا أو عربيا أم لا، وساوى في المعونة والعطاء والرزق والكسوة بين العرب والموالي، وخصص جزء من واردات الزكاة للمؤلفة قلوبهم، وجعل خمس الغنائم للمسلمين وليس للخليفة.

وكنتيجة لسياسته الإصلاحية : فقد أنتشر الإسلام في خراسان وما وراء النهر، وأعلن الأتراك الوثنيين إسلامهم ، وأسلم ملوك السند وتسموا بأسماء عربية ، وأرسل الخليفة بعثات تعليمية لتعليم وتفقيه أهل أفريقيا بالدين الإسلامي، وأمر ببناء جامع بالأندلس وجدد القنطرة والجسور فيها، وانشا دوراً للضيافة ومحطات إستراحة على الطرق للمسافرين والفنادق ، وأستمر بحملات الفتح الإسلامي وأرسل حملتين عسكريتين **: الأولى** ، توجهت الى مناطق ماوراء جبال البرانس سنة (١٠٠-١٠١هـ) نتج عنها فتح مدينة اربونة ، **والثانية** ، كانت (سنة١٠٢هـ) وصلت حتى مدينة تولوز، ولم يشهد عهده أي حركات خارجية أو معارضة وذلك للسياسة السلمية التي اتبعها معهم والاحسان اليهم والتساهل، ماعدا تمرد خوارج العراق بزعامة بسطام اليشكري والملقب بشوذب التي أنتهت بهزيمته عسكريا على يد القائد مسلمة بن عبد الملك ، توفي الخليفة سنة (١٠١هـ) وتولى يزيد بن عبد الملك منصب الخلافة وبعهد من سليمان .